م / الاخطاء اللغوية الشائعة في الرسائل والاطاريح الجامعية

م.د.نضال مهدي
حميد/ قسم الاقتصاد

هدفت الدراسة الى تحديد انواع الاخطاء اللغوية الشائعة في الرسائل والاطاريح الجامعية وذلك بهدف التقليل منها او التخلص منها بشكل نهائي .

يلاحظ في رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه العديد من الاخطاء اللغوية المتنوعة منها الاخطاء الاملائيةوالنحوية والتي تعكس ضعف الباحث وعدم المامه باسس اللغة العربية ومن اهمها ما يأتي :

١_ الاخطاء اللغوية والاملائية التي تعكس ضعف الباحث وعدم المامه باصول كتابة اللغة وقواعدها، وهي من اكثر الاخطاء التي يقف عندها كثير من المناقشين والاساتذة .

٢_ ركاكة الأسلوب وضعفه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣_ ضعف الأسلوب وابتعاد الطالب عن الأسلوب العلمي .

٤_ الاخطاء الاملائية وهي شائعة في الرسائل والاطاريح الجامعية مثل كتابة الضاد والظاء ، كتابة الهمزة ،التاء المبسوطة والتاء المفتوحة .

٥_ الضعف الواضح في استعمال علامات الترقيم مثل النقطة والفارزة وعلامة السؤال وغيرها .

٦ _ عدم ضبط أواخر الكلمات مما يستدعي ضرورة الالمام باسس اللغة العربية من نحو وصرف وبناء جمل صحيحة بعيدة الاخطاء اللغوية الشائعة وهذا يتطلب قيام دورات مستمرة لطلاب الدراسات العليا وتعريفهم على اهم هذه الاخطاء والابتعاد عنها في رسائلهم لاخراج رسالة علمية سليمة خالية من الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهذا يتطلب قيام دورات مستمرة لطلاب الدراسات العليا وتعريفهم على اهم هذه الاخطاء والابتعاد عنها في رسائلهم لاخراج رسالة علمية سليمة خالية من الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

لذلك حرصنا من خلال هذه الدراسة على توضيح اهم الاخطاء اللغوية الشائعة في الرسائل العلمية وكيفية علاجها ، وذلك عن طريق تناول جميع عناصر الرسالة العلمية ، وما أبرز الاخطاء الشائعة في كل عنصر من هذه العناصر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما الأخطاء اللغوية والإملائية؟

1. الأخطاء اللغوية هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة على حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة.
2. الأخطاء اللغوية هي كل ما يخالف فيه الكاتب أو المتحدث قواعد اللغة.
3. الخطأ اللغوي هو عدم معرفة الباحث بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجمل، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية بسبب العلل الصرفية المعروفة،
4. الأخطاء الإملائية هي قصور الباحث عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، وما هو مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، والتي تتناسب مع قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.
5. الخطأ النحوي هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المتعارف عليها في اللغة، واهتمام الباحث فقط بالكلمة دون إعرابها في الجملة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعاً من واقع تجربتي في البحوث العلمية

أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعاً من واقع تجربتي في البحوث العلمية سوف نتعرف عليها من خلال المقال الحالي ولكن قبل التطرق إليها، يجب أن نعلم جيداً أن اللغات هي الوسيلة الأولى في تحصيل المعرفة، كما تعتبر اللغة في جميع الثقافات والعلوم والمعارف هي أداة تعبير للناطقين، لذا إتقان اللغة ومفرداتها وقواعدها تُعَد شيئاً أساسياً في نجاح البحث العلمي.

هذا واللغة العربية مثلها مثل اللغات الأخرى لها قواعدها الخاصة بها، وهي عبارة عن مجموعة من القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة، سوف نتعرف سوياً على أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعاً في البحوث العلمية، وذلك من خلال طرح بعض النقاط الهامة، وهي:

1. ما الأخطاء الإملائية واللغوية؟.
2. ما أنواع الأخطاء الإملائية واللغوية؟.
3. ما أسباب الأخطاء اللغوية؟
4. ما أسباب الأخطاء الإملائية؟.
5. أهم الأمثلة على الأخطاء الإملائية واللغوية.
6. أهم النصائح الإرشادية لتجنب الوقوع في الأخطاء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما أنواع الأخطاء الإملائية واللغوية:؟

إن أكثر الأخطاء الإملائية واللغوية شيوعاً من واقع تجربتي في البحوث العلمية لها أنواع عديد، يمكن تصنيفها وفقاً للآتي:

1. الأخطاء الفونولوجية والتي تتعلق بالنطق والكتابة.
2. الأخطاء الصرفية وهي كل ما يتعلق بطريقة تركيب الجملة.
3. الأخطاء النحوية والتي هي تتوقف على بناء الجملة وكيفية تكوينها.
4. الأخطاء الدلالية وهي كل الأخطاء التي تتعلق بمعاني الجملة.
5. أخطاء تمثل التدخل اللغوي أو نقل الخبرة بسبب العادات اللغوية الراسخة للغة الأم والتي تتعلق بثقافات البلاد الأخرى.
6. أخطاء تمثل تداخل اللغة نفسها، والتي أساسها المبالغة في التصويب بسبب حرص الباحث الشديد عن عدم الوقوع في الخطأ.
7. أخطاء تمثل أخطاء التطور اللغوي للدراس أو الباحث أثناء اكتسابه اللغة العربية، فتقع في أنواع من الأخطاء التي كان سببها التعميم الخاطئ أو عدم المعرفة الكاملة للسياقات الصوتية، أو الج بقاعدة معينة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

7. اختلال القراءة والكتابة بسب اختلاف علامات الترقيم، إذ يؤدي اختلاف الترقيم إلى اختلاف واضح في الفهم والإعراب، فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل، ويؤدي إلى اختلاف الإعراب، واختلاف الإعراب يؤدي إلى اختلاف الفهم.
8. اختلاف القراءة لاختلاف الكتابة، فمن عبقرية اللغة العربية أن طريقة كتابة لفظة من ألفاظها، تؤثر تأثيراً مباشراً في قراءتها أو تحدد تحديداً قاطعاً معناها المقصود.

أهم الأمثلة على الأخطاء الإملائية واللغوية

من واقع تجربتي في البحوث العلمية يمكن توضيح بعض الأمثلة عن أكثر الأخطاء الإملائية واللغوية شيوعاً، ومنها:

أمثلة على الأخطاء الإملائية:

- ميدريت (خطأ)..... مديرية (الصواب).
- خدمت (خطأ)..... خدمة (الصواب).
- التاء المربوطة (ة) هي كل تاء تلفظ هاء (ه) عند تسكينها.
- البصره (خطأ)..... البصرة (الصواب).
- مديريه (خطأ)..... مديرية (الصواب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أمثلة على الأخطاء اللغوية:

- مبروك (خطأ)..... مبارك (الصواب).
- مدراء (خطأ)..... مديرون (الصواب).
- أخصائي (خطأ)..... اختصاصي (الصواب).
- إسهاماً منا (خطأ)..... مساهمة منا (الصواب).
- ملفت للنظر (خطأ)..... لافت للنظر (الصواب).

أهم النصائح الإرشادية لتجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية الإملائية

من واقع تجربتي في البحوث العلمي والاطلاع على أكثر الأخطاء الإملائية واللغوية وأكثرها شيوعاً، يمكن تجنبها من خلال الآتي:

1. لا يمكن إخفاء البحث العلمي الضعيف بواسطة الكتابة اللغوية القوية، بينما تستطيع الكتابة الضعيفة إخفاء البحث العلمي القوي الممتاز.
2. أن يتجنب الباحث استخدام الجمل ذات التركيب المعقد.
3. يجب مراعاة الباحث أن الفقرة هي وحدة أساسية من التفكير العلمي.
4. قبل أن يبدأ الباحث في الكتابة يجب أن يسجل نتائجه، ويصمم الجداول، ويرسم الأشكال التوضيحية، يحتفظ بملف تسجيلي لملخصات النتائج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً من واقع تجربتي في البحوث العلمية كان له العديد من الأسباب نذكر من أهمها الآتي:

1. عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته، حيث يتكون الحرف الهجائي من صوت الرمز والحركة المرافقة له.
2. يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة وكتاباتها، أي كتابة ما ينطق والعكس.
3. تشابه الكلمات في شكلها، ويوجد هناك العديد من الكلمات المتشابه في الشكل ولكن تحمل معاني مختلفة.
4. توجد العديد من الأخطاء الإملائية الكثيرة التي تحدث عن ضبط مثل هذه الكلمات، لأن طريقة الضبط تحتاج إلى جهد كبير ليتم التوصل إليها.
5. الارتباط الكبير بين قواعد الإملاء وقواعد النحو والصرف في اللغة، الأمر الذي يصاحب هذا الارتباط العديد من العلل النحوية والصرفية، مما أدى إلى فتح باب للتأويل وتعارض الآراء.
6. تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها، إذ يعاني العديد من المتعلمين من هذه المشكلة، فقليل أن تجد قاعدة إملائية تخلو من هذه الاختلاف، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلمه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما أسباب الأخطاء اللغوية ؟

أكثر الأخطاء اللغوية شيوعاً من واقع تجربتي في البحوث العلمية كان له العديد من الأسباب نذكر من أهمها الآتي:

1. المبالغة في التعميم وتشمل الحالات التي يأتي فيها الباحث ببينة خاطئة من واقع تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.
2. الجهل وقيود القاعدة والتي يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة وعدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القاعدة في سياقات لا تصلح التطبيق عليها، وهذه أيضاً أنواع من التعميم أو النقل.
3. الباحث يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها ويستخدمها في مواقف جديدة أثناء الكتابة.
4. يمكن توضيح بعض أخطاء قيود القاعدة اللغوية في ضوء القياس، وهناك بعض الحالات تكون ناتجة عن حفظ القاعدة اللغوية عن ظهر قلب دون فهم لها.
5. الافتراضات الخاطئة بالإضافة إلى وجود العديد من الأخطاء التي تتعلق بالتعلم الخاطئ للقواعد اللغوية على مستويات مختلفة.
6. هناك نوع من الأخطاء التطورية التي تنتج عن فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة، تكون هذه الأخطاء ناتجة عن سوء التدرج في تدريس الموضوعات الخاصة بقواعد اللغة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أسباب الأخطاء الإملائية

أكثر الأخطاء اللغوية شيوعاً من واقع تجربتي في البحوث العلمية كان له العديد من الأسباب نذكر من أهمها الآتي:

- المبالغة في التعميم وتشمل الحالات التي يأتي فيها الباحث ببينة خاطئة من واقع تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.
- الجهل وقيود القاعدة والتي يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة وعدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القاعدة في سياقات لا تصلح التطبيق عليها، وهذه أيضاً أنواع من التعميم أو النقل.
- الباحث يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها ويستخدمها في مواقف جديدة أثناء الكتابة.
- يمكن توضيح بعض أخطاء قيود القاعدة اللغوية في ضوء القياس، وهناك بعض الحالات تكون ناتجة عن حفظ القاعدة اللغوية عن ظهر قلب دون فهم لها.
- الافتراضات الخاطئة بالإضافة إلى وجود العديد من الأخطاء التي تتعلق بالتعلم الخاطئ للقواعد اللغوية على مستويات مختلفة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner